

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/3  
17 April 2013  
ORIGINAL: ARABIC



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة التنمية الاجتماعية  
الدورة التاسعة  
عمان، ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

### تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية

#### موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي ٢، المعني بالسياسات الاجتماعية المتكاملة، من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ ومنها أنشطة مقررة تنفيذاً لتوصيات لجنة التنمية الاجتماعية. وركزت تلك الأنشطة على بناء القدرات الوطنية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال التنمية الاجتماعية، وإعداد الدراسات والأدلة والمراجع الفنية، وتنفيذ مشاريع ميدانية حول قضايا التنمية الاجتماعية، والعمل مع البلدان الأعضاء على إيجاد أفضل السبل لوضع السياسات الاجتماعية المتكاملة.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للتقدم المحرز في تنفيذ تلك الأنشطة، وهي معروضة على لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة للاطلاع عليها وتقديم المقترحات بشأن متابعة نتائج الأنشطة التي تتضمنها.

-٢-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
٣	١٤-٢	..... أولاً- أنشطة مكتب مدير شعبة التنمية الاجتماعية
٣	٨-٣	..... ألف- الاجتماعات وورش العمل
٥	١٤-٩	..... باء- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى
٦	٣١-١٥	..... ثانياً- أنشطة قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة
٧	١٨-١٦	..... ألف- الخطوط التوجيهية لتنفيذ نهج التنمية بالمشاركة
٨	٢٣-١٩	..... باء- الاجتماعات وورش العمل
٩	٢٥-٢٤	..... جيم- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى
١٠	٢٨-٢٦	..... دال- خدمات المشورة الفنية
١١	٣١-٢٩	..... هاء- المشاريع
١٢	٥٠-٣٢	..... ثالثاً- أنشطة قسم السياسة الاجتماعية
١٣	٣٦-٣٢	..... ألف- الاجتماعات وورش العمل
١٤	٤٥-٣٧	..... باء- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى
١٦	٥٠-٤٦	..... جيم- البرامج والمشاريع
١٨	٦٤-٥١	..... رابعاً- أنشطة قسم السكان والتنمية الاجتماعية
١٨	٥٨-٥٢	..... ألف- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى
٢٠	٦٠-٥٩	..... باء- المشاريع
٢١	٦٤-٦١	..... جيم- الاجتماعات وورش العمل

## مقدمة

١- تضطلع شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا بمسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي ٢، المعني بالسياسات الاجتماعية المتكاملة، من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، والذي يهدف إلى توطيد مفهوم السياسة الاجتماعية القائمة على أساس العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص للجميع، مع مراعاة خصائص المنطقة وخصوصياتها الثقافية. وتعمل شعبة التنمية الاجتماعية على تحقيق هذا الهدف من خلال ما يلي: (أ) إعداد الدراسات التحليلية وعقد الاجتماعات وتنفيذ أنشطة التعاون الفني، بما في ذلك ورش العمل والبرامج التدريبية والمشاريع الميدانية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية حول القضايا الاجتماعية ذات الأولوية؛ (ب) الدعوة إلى إقامة الشراكات وتعزيزها بين أصحاب المصلحة على المستويين المحلي والوطني، بهدف ترسيخ نهج التنمية القائم على المشاركة، وبالتالي صياغة سياسات اجتماعية ملائمة تراعي احتياجات جميع فئات السكان. وفيما يلي عرض للتقدم المحرز في تنفيذ البرامج والأنشطة المقررة في مجال التنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية، موزعة على أقسام شعبة التنمية الاجتماعية.

### أولاً- أنشطة مكتب مدير شعبة التنمية الاجتماعية

٢- يتولى مكتب مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا المهام التالية: (أ) تحديد المسائل الاجتماعية الناشئة في منطقة الإسكوا والمسائل الاستراتيجية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي، بما فيها الآثار الاجتماعية للعلومة، والأبعاد الاجتماعية للتنمية الحضرية؛ (ب) تصميم وصياغة فصل حول التنمية الاجتماعية يُدرج ضمن الإصدار السنوي لمنشور الإسكوا "مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا"؛ (ج) تنسيق مساهمات الشعبة لدى عدد من الهيئات الحكومية، ومنها لجنة التنمية الاجتماعية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وغيرها من الهيئات المعنية بصنع القرار. وفيما يلي عرض للأنشطة التي تولى المكتب تنفيذها.

### ألف- الاجتماعات وورش العمل

١- اجتماع فريق الخبراء حول الحماية الاجتماعية في بلدان غربي آسيا:

الاستدامة وإمكانية الوصول

(بيت الأمم المتحدة، بيروت، ٨-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١)

٣- عُقد هذا الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي ٨ و٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وهدف إلى البحث في خيارات السياسات المختلفة المتاحة لتقوية نظم الضمان الاجتماعي، وذلك لتعزيز التنمية الاجتماعية في بلدان الإسكوا. وهدف أيضاً إلى توثيق التعاون بين بلدان المنطقة في مجال التنمية الاجتماعية المتكاملة، والتوصل إلى فهم موحد بشأن استدامة نظم الحماية الاجتماعية وسهولة الوصول إليها، وذلك تحضيراً للمنتدى العالمي الثالث للضمان الاجتماعي المزمع عقده في الدوحة، قطر، في عام ٢٠١٣.

٤- وشارك في الاجتماع ممثلون عن المؤسسات الوطنية للضمان الاجتماعي ومنظمات الأمم المتحدة، وخبراء إقليميون ودوليون من منظمات دولية وأوساط أكاديمية. وتوصل المجتمعون إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات. فأشاروا إلى ضرورة توفر الإرادة السياسية وتطبيق المساءلة والحكم الرشيد لتطوير نظم ضمان اجتماعي تكون جيدة الأداء ومستدامة في معظم بلدان الإسكوا. وأكد المشاركون على ضرورة توفير التغطية

-٤-

للجميع، مما يستدعي توفير تمويل مستدام وأيضاً تحقيق توازن مستدام بين تقديم خدمات الحماية الاجتماعية وتوفير الموارد اللازمة لذلك. وقد تكون مراجعة السياسات الضريبية وآليات التمويل المعتمدة من الخطوات الكفيلة بتعزيز برامج الحماية الاجتماعية على المستوى الوطني.

٢- اجتماع المجلس الاستشاري لمراجعة تقرير "منظور إقليمي  
لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥"  
(بيت الأمم المتحدة، بيروت، ٨-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)

٥- عُقد هذا الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وهدف الاجتماع إلى استعراض ومراجعة ثلاثة أجزاء أولية من التقرير المقرر إصداره بعنوان "منظور إقليمي لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، الذي تشترك في إعداده اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتنسيق من الإسكوا. وشارك في الاجتماع ممثلون عن اللجان الإقليمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، إضافة إلى عدد من الخبراء.

٦- وهدف الاجتماع إلى تقديم تصوّر إقليمي لأهم القضايا التي يُفترض أن تتناولها خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإلى وضع تصوّر لمضمون التقرير، لا سيما في جزئه الأخير الذي سيتضمن الآليات المقترحة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة المستقبلية للتنمية، مع أخذ الجانب الإقليمي للتنمية وآليات التنفيذ الإقليمية اللازمة في الاعتبار. كذلك، تبادل المجتمعون وجهات نظرهم بشأن قضايا إقليمية، وذلك من أجل إدراج استنتاجاتهم في التقرير وأيضاً أخذها في الاعتبار في المحافل المعنية بمناقشة الخطة التي يؤمل أن تكون خطة عالمية تتولى جميع البلدان مسؤولية تنفيذها، وأن تسهم في إعادة رسم ملامح الشراكة العالمية من أجل التنمية استناداً إلى نهج إنمائي يكون أكثر توازناً وشمولاً.

٧- وتوزعت أعمال الاجتماع على المحاور الرئيسية التي من المقرر أن تتناولها الفصول الرئيسية الأربعة للتقرير، على النحو الآتي: (أ) مراجعة تاريخية لخطة الأمم المتحدة للتنمية المعتمدة حالياً والمتمثلة في الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ب) استعراض النقص المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ج) الأولويات العالمية والإقليمية للتنمية بعد عام ٢٠١٥؛ (د) الخطوات المستقبلية.

٨- واستعرض الاجتماع في جلسته الافتتاحية مجريات إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بحيث تكون عالمية فعلاً وقادرة على تحقيق تنمية شاملة قوامها حقوق الإنسان والمساواة والاستدامة. وتطرق الاجتماع أيضاً إلى سلسلة المشاورات والمناقشات الموسعة الجارية بموازاة إعداد تقرير الأمين العام الهادفة إلى تحديد شكل ومضمون التقرير الإقليمي واعتماد الأطر التي يمكن رفع نتائج التقرير إليها.

## باء- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى

### ١- تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا: نحو إنشاء مدن للجميع (E/ESCWA/SDD/2011/1)

٩- تواجه بلدان الإسكوا تحديات ناتجة من اتساع الفوارق والفجوات الحضرية بين الفئات السكانية والمواقع الجغرافية المختلفة. ويركز هذا التقرير على البعد المكاني لهذه الفوارق، وعلى نوع التدخلات الإنمائية المكانية التي تنفذ في المنطقة، مقابل التدخلات المنفذة في إطار استراتيجيات التحضر الشامل والعدالة الاجتماعية والتوازن الاقتصادي. ويتناول التقرير أيضاً أنماط الاستقطاب على المستوى الإقليمي والوطني والحضري، وبين المدن. ومن أبرز هذه الأنماط: (أ) موجات الهجرة الوطنية وعبر الوطنية من المناطق الأقل نمواً إلى المناطق الأكثر نمواً حيث تتوفر فرص العمل؛ (ب) تجمّع سكان المدن بحسب مستوى دخلهم وقدرتهم على الحصول على الخدمات الحضرية والاجتماعية الأساسية، وبحسب إمكانية توفير ظروف معيشية لائقة وإيجاد فرص عمل في القطاع النظامي؛ (ج) التوزيع الطبقي لسكان المدن على أساس الدخل أو الانتماء العرقي أو مكان المنشأ.

١٠- ويتضمّن هذا التقرير عدداً من دراسات الحالة والأمثلة، ويركّز على ما يلي: (أ) استراتيجيات التنمية المكانية التي تعتمدها بلدان المنطقة بهدف تقليص الفوارق الحضرية وتحقيق التنمية الوطنية المتوازنة والتحضر الشامل؛ (ب) الفجوة بين النوايا الحسنة التي يُعبّر عنها في السياسات الوطنية، والتخطيط الحضري والممارسات الإنمائية الفعلية التي تنفذ على أرض الواقع، من جهة أخرى. وشدّد التقرير على أنّ اعتماد أسلوب قيادة الأعمال في صياغة وتنفيذ خطط التنمية يسهم في توسيع الفوارق المكانية وتعزيز التفاوت الاجتماعي. ويتناول التقرير أيضاً نوع الحواجز التي تعرقل عملية صنع السياسات وتنفيذها على مختلف المستويات، وتسهم في تجزئة التدخلات المكانية وفي الحد من فعالية المبادرات الجيدة. ويقدم التقرير إطار عمل لترسيخ مفهوم التنمية الشاملة في سياسات وتطبيقات التخطيط المكاني، مؤكداً على أهمية التنمية المتكاملة بالمشاركة.

### ٢- نشرة التنمية الاجتماعية، العدد ٤، حول: تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.3)

١١- تلقي النشرة الضوء على الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا والتحديات الاجتماعية الناجمة عنها. وتشير إلى التدخلات المكانية التي تُنفذ في عدد من بلدان الإسكوا بهدف تعزيز التنمية الحضرية المتوازنة. كذلك، تقدّم النشرة لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في هذا المجال، بما في ذلك عقد اجتماعات للخبراء، وإعداد المنشورات، ومتابعة النقاش الدولي حول التحضر السريع والتحديات الناتجة منه.

### ٣- ورقة عمل حول الفقر في غربي آسيا: بعض الاعتبارات الاجتماعية (E/ESCWA/SDD/2010/WP.4)

١٢- تتناول الورقة اتجاهات الفقر الرئيسية وأهم التحديات الناتجة عنه في منطقة الإسكوا، بالإضافة إلى الاتجاهات العالمية للفقر. وبالرغم من قلة البيانات المتصلة بهذه القضايا، فبعض المؤشرات تؤكد أن المنطقة شهدت مستويات متباينة من التقدم في مجال مكافحة الفقر. وقد يستدعي ذلك اتخاذ تدابير تصحيحية للإسراع

-٦-

في خفض معدلات الفقر، لا سيما في البلدان والمناطق الأكثر حرماناً. وتؤكد الورقة على أهمية توفير بيانات موثوقة حول الفقر واللامساواة. ولقياس الفقر، تقترح الورقة الانتقال من التحليل المرتكز على الدخل الفردي إلى التحليل الذي يتناول الأبعاد المتعددة للفقر. وتقترح الورقة خيارات على صعيد السياسات لمعالجة الفقر، وذلك ضمن الأطر الاجتماعية الرئيسية التالية: الحماية الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية المتكاملة، وتوفير فرص العمل.

#### ٤- كلمة الإسكوا في الدورة ٤٩ للجنة التنمية الاجتماعية في الأمم المتحدة (البند ٣ (أ) من جدول أعمال الدورة: أولوية القضاء على الفقر)

١٣- خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية في الأمم المتحدة، التي عُقدت في نيويورك في الفترة ٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١، ألقى مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا كلمة تحت شعار "الأولوية للقضاء على الفقر"، استعرض فيها التقدم المحرز في مجال القضاء على الفقر والتوصل إلى مجتمع شامل للجميع في منطقة الإسكوا. وعرض أحدث الأرقام عن مؤشرات الفقر في غربي آسيا، مشيراً إلى أن نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع في المنطقة قد ازدادت ثلاثة أضعاف في الفترة بين ١٩٩٠ و٢٠٠٥، وأن هذه المنطقة هي إحدى المناطق الثلاث في العالم التي لا يُتوقع أن تحقق هدف تخفيض معدلات الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. كذلك، دعا إلى الاعتراف بالطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر، وإلى تقييمه ليس فقط على أساس دخل الفرد، بل على أساس عوامل إضافية، مثل الافتقار إلى الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والسكن، والمعاناة من التمييز والإقصاء، وعدم المشاركة. وشدد على الدور الذي تؤديه الإسكوا في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بهدف إرساء البنى المؤسسية التي تسمح باعتماد مقاربة متكاملة لمعالجة الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية المتكاملة وتوفير الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل.

#### ٥- مطوية "الفقر في غربي آسيا"

(E/ESCWA/SDD/2011/Brochure.1)

١٤- تتناول المطوية المعنونة "الفقر في غربي آسيا" ثلاثة أطر رئيسية تتصل بالتخفيف من حدة الفقر في المنطقة، هي الضمان الاجتماعي والدمج الاجتماعي والتشغيل. وتقدم لمحة عامة عن بعض مؤشرات الفقر في منطقة الإسكوا مقارنة بالمناطق النامية الأخرى في العالم، وتظهر التباين في مستويات الفقر مع باقي مناطق العالم. وتشير المطوية في جزئها المعني بالحماية الاجتماعية إلى التجربة الناجحة للأردن في توسيع نطاق تغطية الضمان الاجتماعي وتحسين الوصول إليه. ويتضمن الجزء المتعلق بالدمج الاجتماعي تجارب عدد من بلدان الإسكوا في تعزيز الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، كوسيلة لمكافحة الإقصاء والفقر. وقد وُزعت المطوية خلال الدورة ٥٠ للجنة التنمية الاجتماعية التي انعقدت في نيويورك في مطلع عام ٢٠١٢.

### ثانياً- أنشطة قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة

١٥- يُعنى قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة بتحقيق الأهداف التالية: (أ) تطوير نهج متكامل للتنمية بالمشاركة، وإصدار المراجع التطبيقية لإرشاد مبادرات التدخل في التنمية بناءً على نهج تشاركي متكامل، وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة وفي مسار الانتقال الديمقراطي؛ (ب) تقديم تحليل موضوعي للسياسات المتعلقة بمشاركة المجتمع المدني والمواطنة، وتحديد آليات بديلة

للمشاركة في صنع القرار؛ (ج) تسهيل المعرفة وتبادل التجارب في المنطقة من خلال إصدار الدراسات والتقارير والمنشورات، لتسليط الضوء على تكامل مكونات التنمية وتقييم إمكانيات مشاركة المواطنين في تحقيقها والإنجازات المحرزة في هذا الصدد؛ (د) تقديم الدعم الفني وخدمات المشورة الفنية للحكومات ومنظمات المجتمع المدني في سبيل تحقيق رؤية شاملة وموحدة لمفهوم التنمية بالمشاركة وآلياتها، وتعزيزاً للمشاركة الفاعلة للمجتمع المدني والحكومات في صنع القرار؛ (هـ) تنظيم اجتماعات وورش عمل وحلقات حوار ومنتديات إلكترونية على المستويين الوطني والإقليمي لتعزيز أطر تبادل المعرفة، ودعم آليات التنسيق، وتفعيل المشاركة بمختلف مستوياتها وآلياتها؛ (و) دعم الجهود المبذولة من أجل إجراء حوار وطني تفاعلي، وبناء التوافق، وتيسير عملية الانتقال الديمقراطي.

## ألف- الخطوط التوجيهية لتنفيذ نهج التنمية بالمشاركة

### ١- دليل بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي

(E/ESCWA/SDD/2012/3/Manual)

١٦- هذا الدليل هو مرجع إرشادي حول تحقيق الشراكة بين السلطة السياسية والمجتمع المدني في وضع السياسات العامة. ويعتمد على مراجع علمية وأبحاث وتجارب دولية وعربية يمكن الاستفادة منها في مرحلة الانتقال الديمقراطي، خصوصاً فيما يتصل بالقدرات اللازمة لمواجهة تحديات الانتقال الديمقراطي والحفاظ على مساره السلمي والكفاءات المطلوبة لإنجاح الشراكات في إدارة هذه المرحلة في عدد من المجالات: (أ) توفّر القيادة السياسية النزاهة والرائدة لإدارة مسار العملية الانتقالية؛ (ب) صياغة السياسات العامة لمعالجة التحديات والصعوبات بشكل ابتكاري وتشاركي؛ (ج) بناء التحالفات لوضع السياسات العامة على نحو يحسّن الشراكة بين الجهات المعنية ويعزّز فرص نجاح تطبيق هذه السياسات؛ (د) بناء المؤسسات العامة وتوفير الشروط اللازمة لضمان كفاءتها؛ (هـ) تحقيق الشفافية والمحاسبة في النظام الديمقراطي؛ (و) استيفاء شروط نجاح الحوار وبناء التوافق حول القضايا العامة؛ (ز) مشاركة المجتمع المدني في عملية الإصلاح وفي مسار العملية الانتقالية؛ (ح) التنمية المحلية واللامركزية الإدارية؛ (ط) استراتيجيات التواصل والإعلام الاجتماعي.

١٧- وقد عُرض هذا الدليل التوجيهي في إطار سلسلة من حلقات الحوار وورش التدريب، بهدف الترويج للكفاءات وللقدرات المطلوبة لإدارة الحكم الديمقراطي. وجرى تعديل الدليل وتصويبه في ضوء تعليقات المشاركين في ورشة تدريبية عُقدت في بيروت في الفترة ١٦-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٢، وذلك من أجل تطوير فحواه وتحسين البرامج التدريبية المنبثقة عنه وتأمين استجابته لاحتياجات مستخدميه.

### ٢- برنامج بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي

١٨- بعد إصدار دليل بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي تمّ إعداد برنامج تدريبي مكمل له في عام ٢٠١٣. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الخبرات التنظيمية وتوفير المعارف الفنية فيما يتصل بنهج الشراكة في الحكم الديمقراطي، وبمختلف المهارات والكفاءات المطلوبة لضمان سلمي للعملية الديمقراطية، وذلك بحسب أبواب دليل بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي. وهذا البرنامج توجيهي ويتصل بالخطوات الفنية المطلوبة لتنفيذ ورش عمل تُعنى بتوفير الكفاءات الضرورية لدى القيادات السياسية والمجتمع المدني

وكافة الجهات المعنية بإنجاح مسار العملية الانتقالية. واستعرضت ورشة العمل التي تمحورت حول الدليل نتائج استبيان أجري للاطلاع على وجهة نظر المستفيدين المحتملين بشأن جدوى البرنامج.

## باء- الاجتماعات وورش العمل

### ١- منتدى المجتمع المدني العربي بشأن تطبيق توصيات المشاركة المدنية في السياسات العامة: الحراك الجديد ومسار النهضة العربية (القاهرة، ٩-١٠ نيسان/أبريل ٢٠١١)

١٩- شارك في أعمال المنتدى ناشطون من المجتمع المدني، ورجال وسيدات شاركوا في الحراك الشعبي في تونس والجمهورية العربية السورية وفلسطين وليبيا ومصر، بالإضافة إلى خبراء عرب ودوليين. وهدف المنتدى إلى تبادل الخبرات العملية وتعزيز القدرات المعرفية المطلوبة لقيادة المرحلة الانتقالية في هذه البلدان، وإلى مناقشة تحديات المرحلة الانتقالية والعقد الاجتماعي الجديد، وحماية عملية التغيير. وتخلل المنتدى عقد طاولتين مستديرتين ناقشنا ديناميات التغيير بناءً على شهادات عدد من المشاركين في تحقيقه. وأسفر المنتدى عن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

### ٢- اجتماع فريق الخبراء لمتابعة توصيات منتدى المجتمع المدني العربي بشأن تطبيق التوصيات حول المشاركة المدنية في السياسات العامة: الحراك الجديد ومسار النهضة العربية (بيروت، ٢٥-٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١)

٢٠- شارك في هذا الاجتماع خبراء وقادة ميدانيون، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني ومراكز البحث والهيئات الأكاديمية والإعلامية والقطاع الخاص وعدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية. وعقد هذا الاجتماع في إطار متابعة تجارب الحراك الاجتماعي ونتائج هذه التجارب، تمهيداً لاستخلاص الدروس منها وتحديد أوجه القصور فيها. وهدف الاجتماع إلى ترجمة التوصيات إلى خطط عمل ومبادرات تعزز موقع المجتمع المدني وتكرس دوره كشريك في صنع القرار. وركز الاجتماع على التعرف على ديناميات الحراك الاجتماعي في دول المنطقة، وحدة المشاكل التي تواجه المسار الديمقراطي. وناقش أيضاً تحديات إصلاح النظم والتشريعات والوظائف المؤسسية، ومهام المجالس الوطنية وأولوياتها، ومشاركة المرأة في عملية صنع القرار، بالإضافة إلى تحديات حماية مسار العملية الديمقراطية، ودور وسائل الإعلام التقليدية في تعزيز المشاركة المدنية. وأسفر الاجتماع عن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات حول ضرورة تعزيز القدرات للمشاركة بفعالية في عمليات الإصلاح وتطوير النظم السياسية التي تكفل عملية الانتقال السليم للمجتمعات.

### ٣- المنتدى الدولي حول التنمية بالمشاركة وتسوية النزاعات: مسار الانتقال الديمقراطي والعدالة الاجتماعية (بيروت، ٢٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)

٢١- عقدت الإسكوا هذا المنتدى لتسليط الضوء على نظم ومعايير الحكم الديمقراطي، وعرض تجارب دولية ناجحة وأخرى متعثرة في الانتقال الديمقراطي، ومناقشة التدخلات المطلوبة لبناء القدرات وتعزيز ظروف المشاركة في مواجهة التحديات التي تواجه هذا الانتقال. ويهدف المنتدى أيضاً إلى استشراف مستقبل

مسارات الانتقال الديمقراطي ومكونات العقد الاجتماعي الجديد، بالتركيز على أدوار الجهات المعنية بصنع القرار وعلاقتها ببعضها البعض. وشارك في أعمال المنتدى الدولي خبراء وقادة ميدانيون وناشطون سياسيون وممثلون عن حكومات ومنظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث، وأيضاً هيئات أكاديمية وإعلامية، إضافة إلى ممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية. وشددت توصيات المنتدى على ضرورة وضع رؤية جديدة لمقاربة التغييرات الجارية في المنطقة العربية، وضرورة إشراك القوى السياسية الجديدة المنبثقة عن الحراك الاجتماعي في صياغة هذه الرؤية وتحديد أطرها المفاهيمية وغاياتها وآليات تطبيقها.

#### ٤- ورشة العمل شبه الإقليمية للتعريف بدليل الإسكوا حول تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة (عمّان، ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١)

٢٢- عقدت الإسكوا هذه الورشة بالتعاون والتنسيق مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) وجامعة الدول العربية، وشارك فيها ممثلون عن عدد من المؤسسات الحكومية والإدارات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الأكاديمية والإعلامية ومنظمات الأمم المتحدة في العراق وفلسطين ولبنان واليمن. وهدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بدليل الإسكوا حول تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة، وإلى تسليط الضوء على مفهوم التنمية المجتمعية بما تتطلبه من ثقافة تنموية وقدرات مؤسسية وفردية وشبكات عمل وآليات لنقل الخبرات والمعرفة. وهدفت ورشة العمل أيضاً إلى الترويج لنظم المشاركة في السياسات العامة وآليات تصميمها وتنفيذها وتقييم أدائها.

#### ٥- منتدى إلكتروني حول الديمقراطية والمشاركة (٤ حزيران/يونيو - ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢)

٢٣- عقدت الإسكوا منتدى إلكترونيًا في الفترة من ٤ حزيران/يونيو إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، شارك فيه ممثلون عن ست دول عربية. وبلغ عدد المداخلات في المنتدى ١٣٠ مداخلة تقريباً، وعدد المتابعين/المراقبين ٩٤١ شخصاً، ومجموع عدد زائري الموقع الإلكتروني خلال فترة انعقاد المنتدى ١٥٠١٦ زائراً وزائرة. وشكل هذا المنتدى فرصة جيدة للحوار وتبادل الخبرات بين أصحاب الشأن في مجموعة من المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومراكز البحث والهيئات الأكاديمية، إضافة إلى خبراء وناشطين في الشأن الاجتماعي. وناقش المشاركون في المنتدى مختلف التحديات التي تواجه عملية الانتقال إلى الديمقراطية، ومتطلبات وشروط الحكم الديمقراطي، والعلاقة بين الديمقراطية والمشاركة المدنية. كما أسهم المشاركون في تقديم حلول ومقترحات حول مسار عملية التغيير.

#### جيم- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى

##### ١- تقرير عن المنتدى الإلكتروني حول الديمقراطية والمشاركة

٢٤- أعدت الإسكوا تقريراً شاملاً عن حصيلة النقاشات التي دارت في المنتدى الإلكتروني حول الديمقراطية والمشاركة ومقترحات المشاركين فيه. ويتضمن التقرير مجموعة من التوصيات والدروس المكتسبة من أعمال المنتدى، بالإضافة إلى تقييم موجز لجدواه والمعوقات التقنية التي واجهت تنفيذه.

٢- نشرة التنمية الاجتماعية: تعزيز الديمقراطية التشاركية في منطقة الإسكوا  
(E/ESCWA/SDD/2012/Technical Paper.2)

٢٥- هذه النشرة هي إحدى نشرات التنمية الاجتماعية الصادرة عن شعبة التنمية الاجتماعية. وهي تهدف إلى نشر المعلومات بشأن مفهوم الديمقراطية التشاركية وآليات تطبيقها وتطويرها ودور أصحاب الشأن في ذلك. وتسلط هذه النشرة الضوء على الآثار الإيجابية لهذا المفهوم وفوائده وأهم ركائزه، بالإضافة إلى التحديات المتصلة به. كما تستعرض أبرز أدوات وسبل تنفيذ الديمقراطية التشاركية، وتقدم توجيهات وأمثلة تطبيقية حول بعض التجارب الدولية المتصلة بتطبيق هذا المفهوم في عملية الإصلاح والتغيير. وتركز هذه النشرة على أهمية الديمقراطية التشاركية في تعزيز الشراكة بين الحكومات والمجتمع المدني من جهة، وفي تعزيز أسس العملية الديمقراطية والثقافة الديمقراطية في منطقة الإسكوا من جهة أخرى. وتتطرق إلى العلاقة المتداخلة بين المشاركة والديمقراطية، وإلى وضع كل منهما في منطقة الإسكوا. وفي ختامها، تستعرض النشرة أبرز أنشطة الإسكوا لفترة ٢٠١١-٢٠١٢ الهادفة إلى تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عملية الانتقال الديمقراطي.

**دال- خدمات المشورة الفنية**

٢٦- قدمت الإسكوا المشورة الفنية بناء على طلبات وردتها من المنظمات التالية:

(أ) جمعية خديجة الاجتماعية الخيرية في اليمن، وتلقت دعماً فنياً تضمن توفير أدوات التدريب والبرامج والمواد الفنية والتنظيمية لورش العمل التي عُقدت في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١١ حول نهج البحث التنموي بالمشاركة؛

(ب) كلية الشفاء للعلوم الطبية والتقنية، وتلقت دعماً فنياً وتنظيماً لتنفيذ ورشة عمل لبناء قدرات العاملين في التنمية المحلية بالمشاركة، عقدت في صنعاء في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢ بالتعاون والتنسيق مع وزارة الإدارة المحلية في اليمن؛

(ج) وزارة الزراعة (دائرة التنمية الريفية) في فلسطين، وتلقت دعماً فنياً وتنظيماً من الإسكوا لتنفيذ ورشة تدريبية حول نهج التنمية بالمشاركة عُقدت في بيت لحم في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ آذار/مارس ٢٠١١؛

(د) الاتحاد الوطني لتجمع المؤسسات الأهلية للتنمية الفلسطينية، وتلقت دعماً فنياً وتنظيماً لتنفيذ ست ورش تدريبية حول نهج الإسكوا للتنمية المحلية والتنمية بالمشاركة ونهج البحث بالمشاركة، عقدت في رام الله في الفترة من شباط/فبراير إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١؛

(هـ) مؤسسة صروح للتنمية المستدامة في العراق، وتلقت دعماً فنياً من الإسكوا تضمن توفير أدوات التدريب والبرامج والمواد الفنية والتنظيمية لورشتي عمل حول نهج التنمية بالمشاركة والبحث بالمشاركة. وعقدت الورشتان في كركوك وإربيل في شباط/فبراير ٢٠١١ ونيسان/أبريل ٢٠١١ على التوالي؛

(و) الجامعة الإسلامية في بغداد وجامعة الموصل، وتلقيتا دعماً فنياً وتنظيماً لتنفيذ ورشتين لبناء قدرات العاملين في مجالي التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة، عقدتا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو

٢٠١١ ومن ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١١ على التوالي. وتضمن الدعم توفير مجموعة من أدلة التدريب والبرامج التدريبية والمواد الفنية والتنظيمية ذات الصلة بنهج التنمية بالمشاركة؛

(ز) مركز الخدمات الإنمائية في راشيا الوادي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان، وتلقى دعماً فنياً وتنظيماً بشأن برنامج بناء القدرات في نهج البحث بالمشاركة، حيث قدمت الإسكوا المواد الفنية والتنظيمية لتنظيم ورشة عمل للإداريين المركزيين في الوزارة والمراكز الأخرى عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛

(ح) محافظة الديوانية والسليمانية في العراق، وتلقينا دعماً فنياً وتنظيماً لتنفيذ ورشتي عمل حول نهج الإسكوا في التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة، عُقدتا في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٢ وفي شهر حزيران/يونيو ٢٠١٢ على التوالي.

٢٧- واستجابة لطلب المنتدى الليبي لدعم منظمات المجتمع المدني والمركز الأوروبي لدعم الانتخابات، قدمت الإسكوا خدمات المشورة الفنية من خلال مشاركتها في اجتماع تنسيقي (عُقد في بلجيكا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١١) للتخطيط لمساهمة الإسكوا الفنية في مجال بناء القدرات والتدريب في مجال التنمية بالمشاركة والحكم الديمقراطي وتطوير الكفاءات الخاصة بالقيادة والمواطنة والحوار وبناء التوافق.

٢٨- كذلك، قدمت الإسكوا خدمات المشورة الفنية لمنظمة الفكر العربي، وذلك بناء على طلبها، من خلال إعداد وتنظيم ورشة عمل بعنوان "نحو صنع سياسات شراكة عامة: إشراك أصحاب المصلحة المباشرة" في سياق مؤتمر فكر السنوي الحادي عشر الذي عُقد بعنوان "المواطن والحكومات: رؤية مستقبلية" (دبي، ٢٦-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢).

## هاء- المشاريع

### ١- تطبيق نهج المشاركة في عمليات السياسات العامة في دول الإسكوا

٢٩- يهدف هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه عام ٢٠١٢ والمتوقع إتمامه عام ٢٠١٤ إلى تعزيز مفهوم التنمية بالمشاركة في منطقة عربي آسيا، وبالأخص في الجمهورية اليمنية وفلسطين، عبر برامج بناء القدرات وجلسات الحوار وعمليات التشبيك، بغية تحقيق شراكة حقيقية وفعالة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عملية صياغة السياسات العامة وتنفيذها ومتابعتها. ومن المتوقع أن يساهم المشروع، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع عدد من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الأكاديمية ومراكز البحوث، في تعزيز القدرات لتنفيذ نهج الإسكوا للتنمية بالمشاركة، وتطبيق سياسات عامة شاملة وعادلة في المنطقة. والسبيل إلى ذلك هو توفير المعرفة وتعزيز القدرات في مجال القيادة السياسية ووضع السياسات العامة بصورة تشاركية، وترسيخ مبادئ الشفافية والمحاسبة، وتحسين استراتيجيات التواصل والإصلاح وأساليب التشبيك الفاعل، وبناء الثقة، وتعزيز الحوار، وبناء التوافق حول القضايا العامة. كذلك، يتوقع أن يساهم المشروع في إنشاء لجان وطنية تعنى بمتابعة وقياس تطبيق نهج الإسكوا حول المشاركة في تصميم السياسات وصياغة خطط التنمية الوطنية.

## ٢- التنمية البشرية بالمشاركة في البلدان في مرحلة ما بعد النزاع

٣٠- نفذت الإسكوا هذا المشروع في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢، بدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ومنظمة أوكسفام بريطانيا (برنامج الشراكة في الشرق الأوسط) والمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة. واستهدف المشروع كلا من العراق وفلسطين ولبنان واليمن، نظراً لمعاناة هذه البلدان من تداعيات الحروب والنزاعات المسلحة. فهذه الظروف أدت إلى تزايد الفقر والبطالة والتهميش الاجتماعي، وانتهاك حقوق الإنسان وانتشار الفساد الإداري وزعزعة الاستقرار السياسي. وقد شارك في أنشطة هذا المشروع مسؤولون حكوميون في الوزارات المعنية، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، وإعلاميون، وممثلون عن القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكاديميين وباحثين وقادة محليين وعاملين في البرامج والمشاريع التنموية.

٣١- وهدف المشروع إلى تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في تصميم السياسات العامة وتنفيذها ورصدها. وبعد تعيين نقاط الاتصال في البلدان المستهدفة، وعقد حلقة حوار معهم في مقر الإسكوا في بيروت في عام ٢٠٠٩، حيث نوقشت إجراءات تنفيذ المشروع، تم تنفيذ مسح ميداني للمؤسسات الحكومية والمنظمات المعنية بأهداف المشروع. وعُقدت ورشنا عمل لبناء قدرات العاملين في التنمية بالمشاركة، وكذلك ورشتين لبناء قدرات المدربين حول نهج التدريب وأساليبه، وورشتين لبناء القدرات في نهج البحث التنموي بالمشاركة. وُنظمت ثلاثة مننديات إلكترونية بشأن المشاركة في السياسات العامة، ودور الإعلام، والدمج الاجتماعي. واختتم المشروع بعقد ندوة حول التنمية بالمشاركة في فترة ما بعد النزاعات، بهدف تبادل الخبرات والتجارب بين المستفيدين من المشروع وغيرهم من الخبراء والاختصاصيين في دول أوروبية وفي أمريكا اللاتينية، بما فيها التجارب الناجحة والمتعثرة في المشاركة في عمليات السياسات العامة. وبعد انتهاء المشروع، صدر في عام ٢٠١٢ تقرير تحليلي يتضمن تقييماً له ووثق إنجازاته وإخفاقاته بصورة موضوعية، ويرصد نتائجه وأثاره، ويقدم مجموعة من التوصيات حول متابعة أنشطته بعد انتهائه.

## ثالثاً- أنشطة قسم السياسة الاجتماعية

٣٢- يسعى قسم السياسة الاجتماعية في شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، بالتعاون مع البلدان الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، إلى بلورة فهم مشترك للسياسة الاجتماعية المتكاملة في المنطقة. ويقدم القسم الدعم إلى الحكومات في مجال وضع الأطر والأدوات لسياسة اجتماعية تعزز العدالة الاجتماعية وتنصف الفقراء. ويعنى قسم السياسة الاجتماعية بالبرامج التالية: (أ) الحث على اعتماد مقاربات سياسة اجتماعية متكاملة تؤمن العدالة الاجتماعية في عملية صنع القرار؛ (ب) مساعدة الحكومات في تطوير رؤية وطنية للسياسة الاجتماعية من خلال حوار مفتوح مع الجهات المعنية؛ (ج) التعاون مع البلدان الأعضاء لتحليل ثغرات وتحديات السياسات الاجتماعية ورسم سياسات مبنية على أساس أفضل التجارب الإقليمية والعالمية؛ (د) تحديد الآليات المناسبة لمأسسة السياسة الاجتماعية ورصدها. ويساعد قسم السياسة الاجتماعية البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية التي تتمحور حول الإنسان، وذلك من خلال تنظيم المؤتمرات واجتماعات الخبراء على المستويين الوطني والإقليمي، وإعداد التقارير والدراسات والأبحاث الميدانية والتحليلية. وفي هذا الإطار، تم تنفيذ سلسلة من الأنشطة.

## ألف- الاجتماعات وورش العمل

### ١- اجتماع فريق الخبراء حول أسواق العمل وسياسات سوق العمل في منطقة الإسكوا (بيروت، ٢٢ آذار/مارس ٢٠١١)

٣٣- عُقد اجتماع فريق الخبراء حول أسواق العمل وسياسات سوق العمل استجابةً للتحديات التي تواجه بلدان الإسكوا في توفير فرص عمل كافية لعددٍ متنامٍ من السكان في أسواق عمل محدودة القدرات. وبما أن العمالة جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الاجتماعية، يجب التوصل إلى فهم أكثر عمقاً لتحديات سوق العمل وتحديد أنجح المقاربات المعتمدة في مجال السياسات الاجتماعية، وذلك لتوجيه هذه السياسات في المنطقة. وتضمن الاجتماع مناقشات حول بيانات سوق العمل، واللوائح التشريعية، والسياسات الحكومية الهادفة إلى تحسين أداء أسواق العمل. وحضر الاجتماع نقاط الاتصال المعنيون من البلدان الأعضاء والمسؤولون عن التنسيق مع الإسكوا بشأن بيانات وسياسات سوق العمل.

### ٢- ورشة عمل إقليمية حول سياسات سوق العمل: النشاط الاقتصادي غير الرسمي في منطقة الإسكوا (بيروت، ٢٣ آذار/مارس ٢٠١١)

٣٤- شكلت ورشة العمل الإقليمية حول سياسة سوق العمل منتدىً لمناقشة مفهوم العمل غير الرسمي والقضايا ذات الصلة، ولعرض لمحة عامة عن مناهج القياس، ومناقشة المقاربات السياسية، وتقديم أمثلة على أفضل برامج تنمية مهارات عمال القطاع غير النظامي. وتضمنت ورشة العمل مناقشات هامة، وقدمت توصيات مختلفة لمواجهة التحديات المستمرة في بيانات وسياسات سوق العمل في منطقة الإسكوا، تناولت المجالات التالية: تحسين البيانات والمعلومات عن أسواق العمل، وإدارة شؤون وسياسات أسواق العمل، واعتماد نهج التكامل في السياسات والبرامج، وملاءمة التعليم والتدريب لاحتياجات سوق العمل.

### ٣- اجتماع فريق الخبراء حول تكامل سياسات الاقتصاد والعمالة في منطقة الإسكوا (بيروت، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١)

٣٥- قدم عدد من الخبراء، بينهم خبراء من الإسكوا ومن مؤسسات أكاديمية، خلال الاجتماع، بحثاً حول السياسة الاقتصادية الإقليمية، وحول توليد فرص العمل "الخضراء"، وتكاليف العمالة، ومواضيع أخرى. وقدم ممثلون عن الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية عروضاً عن العمالة والسياسات الاقتصادية المتبعة في بلدانهم. وتناولت المناقشات مسودة التقرير الرابع للسياسة الاجتماعية المتكاملة، بالإضافة إلى الجوانب الاقتصادية لسياسة سوق العمل المتكاملة. ووفر الاجتماع فرصة لبلدان الإسكوا لتبادل الخبرات والتجارب المتصلة بأثر السياسات الاقتصادية على أسواق العمل.

### ٤- المنتدى العربي حول تحسين أنظمة الرعاية الاجتماعية: إعادة النظر في دور الدولة والسوق والمجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية (بيروت ١٩-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)

٣٦- جمع المنتدى خبراء متعددين من البلدان الأعضاء، وساهم في رفع الوعي حول سُبُل توفير الخدمات الاجتماعية من قبل جمعيات المعونة المتبادلة، وذوي القربى، والمنظمات الدينية، وعبر الأوقاف والزكاة. وركزت المناقشات على تحديد الثغرات في عملية توفير القطاع العام للخدمات الاجتماعية، وسبل سدّها عن

طريق الجهات الفاعلة غير الحكومية. وتناول المنتدى التحديات والفرص المتصلة بالعدالة، والحوكمة، والتنظيم، والاستدامة على صعيد العمل، وناقش دور الخدمات القائمة على السوق والخدمات العامة، وذلك في إطار الحوار حول نظام تحسين أنظمة الرعاية الاجتماعية في المنطقة. وقد عقد المنتدى بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية ومؤسسة فريدريش إيبيرت.

## باء- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى

### ١- السياسات الاجتماعية المتكاملة، التقرير الرابع: أسواق وسياسات سوق العمل في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDD/2011/3)

٣٧- يستعرض هذا التقرير إحصاءات سوق العمل التي جُمعت من بلدان الإسكوا، ويتابع آخر التغييرات في سياسات تنظيم سوق العمل وحوكمة العمالة، ويقدم تحليلات للسياسات الحكومية الهادفة إلى تحسين أداء أسواق العمل، ويبحث في جوانب من السياسة الاقتصادية، مثل "مرونة العمل" ودورها في النمو الاقتصادي. ويخلص التقرير إلى ضرورة أن تعزز سياسات سوق العمل اعتماد نهج أوسع نطاقاً تجاه هذه الأسواق، بما أن تجزئتها تؤدي إلى تجزئة نظم الضمان الاجتماعي والاقتصاد عموماً. ويجب أن تعالج السياسات هذه التجزئة وأن تجد حلولاً للتحديات التي تواجه العمالة في بلدان الإسكوا، من خلال الترويج لاعتماد نهج أكثر شمولاً.

### ٢- بيانات سوق العمل: الهياكل والتحديات في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.7) (بالإنكليزية)

٣٨- تقيم هذه الورقة بيانات سوق العمل في بلدان الإسكوا، فتحلل مدى توافرها، وقابليتها للمقارنة، والثغرات الموجودة فيها، وتقدم توصيات لتحسينها. وتعرض الورقة لمحة شاملة عن مصادر البيانات في المنطقة، وتناقش أنواع الدراسات والمسوح والنظم اللازمة لتحسين المعرفة بشأنها بهدف تحقيق نتائج أفضل في سوق العمل. وتحلل الورقة أيضاً المؤشرات الرئيسية، الاقتصادية والاجتماعية، المتصلة بأداء سوق العمل في بلدان الإسكوا. وتشير البيانات المتوفرة إلى الفوارق القطاعية والنوعية والعمرية في إطار قوى العمل، وتبين كيفية تنظيم العمالة على أسس رسمية وغير رسمية ووطنية وغير وطنية.

### ٣- تقرير حول متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا المناهج المقترحة لمكافحة الفقر بين ذوي الإعاقة (E/ESCWA/SDD/2011/IG.1/4(Part I))

٣٩- أعد هذا التقرير في سياق العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٤-٢٠١٣) الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في تموز/يوليو ٢٠١٠ بهدف تعزيز دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. ويناقش التقرير التجارب العالمية التي تؤكد وجود علاقة بين الإعاقة والفقر، ويشجع بلدان الإسكوا على البحث في هذه العلاقة في مجتمعاتها من أجل تسهيل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة فيها. ويشير التقرير إلى عدد هؤلاء الأشخاص في بلدان الإسكوا، وذلك بناء على بيانات آخر تعداد، ويسلط الضوء على الأحكام المتعلقة بمشاركتهم في سوق العمل وبحصولهم على الحماية الاجتماعية. وينتهي التقرير إلى تقديم توصيات بشأن المواضيع التالية: تعديل التعاريف وتحسين الإحصاءات والرصد فيما يتصل بذوي الاحتياجات الخاصة؛

والتوعية الاجتماعية، وضمان مشاركتهم في عملية صنع السياسات؛ والاهتمام والدعم اللازم أن تقدمهما الحكومة لقضاياهم؛ وتحسين دمجهم في سوق العمل ومشاركتهم فيه.

٤- السياسات الحكومية الهادفة إلى تحسين أداء أسواق العمل في البلدان العربية  
(E/ESCWA/SDD/2012/1)

٤٠- تبحث هذه الدراسة في تجارب عدد من البلدان الأعضاء في وضع السياسات الهادفة إلى تحسين أداء أسواق العمل، وتعرض الخيارات والفرص والتحديات المتعلقة بإعداد سياسات تتسم بالشمول والكفاءة. وتشير إلى أن عملية اختيار هذه السياسات وتصميمها ترتبط بالظروف السائدة، وتتأثر بالأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لصانعي السياسات، وبنية سوق العمل والقدرات الإدارية والمالية للدولة. وتبين الدراسة أيضاً الاتجاهات الرئيسية لهذه السياسات في البلدان العربية، وأهمها أن سياسات سوق العمل تستهدف عموماً فئة محدودة من العاملين، لا سيما فئة الشباب، مما يجعل تأثيرها محدوداً. فبعض شرائح القوى العاملة لا تستفيد من خدمات التشغيل على قدم المساواة مع الشرائح الأخرى، لا سيما النساء وسكان الأرياف والعاملون غير النظاميين. ويظهر البحث أن تصميم هذه السياسات غالباً ما يتم في غياب معلومات كافية عن سوق العمل، ومن دون أي تنسيق بين مختلف مقدمي الخدمات والمعنيين بمكافحة البطالة، مما يقوض فعالية هذه السياسات وملاءمتها لواقع السوق.

٥- السياسة الاقتصادية في منطقة الإسكوا وأثرها على العمالة  
(E/ESCWA/SDD/2012/2)

٤١- تحلل هذه الدراسة دور السياسات الاقتصادية في تعزيز خلق فرص العمل في عدد من بلدان الإسكوا. وتشير إلى نقاط الضعف الهيكلية في اقتصادات العديد من البلدان، حيث تذهب أكثر الاستثمارات إلى الصناعات الاستخراجية، بينما تتوزع أجزاء أخرى من الاقتصاد على عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الضعيفة الانتاجية والمنتدنية المردود. ولا شك في أن هذا الخلل يفرض تحديات على العمالة في هذه الاقتصادات.

٦- نشرة التنمية الاجتماعية: المجلد ٤، العدد ١  
العمل والتعليم: ترميم الرابط المنقطع  
(E/ESCWA/SDD/2012/Technical Paper.1)

٤٢- تحلل هذه النشرة الروابط بين التعليم وسياسات التوظيف في منطقة الإسكوا، وتشير إلى أن تحسين معرفة السكان ومهاراتهم عبر إصلاح التعليم لن يسهم في معالجة عدم التوافق بين العمل والتعليم إلا إذا رافقت هذه الإصلاحات سياسات اقتصادية سليمة. وتشمل سبل التدخل إصلاح القطاع العام، واعتماد سياسات لتعزيز نمو القطاع الخاص عن طريق سياسات المنافسة السليمة والتنظيم الاقتصادي الشفاف.

٧- ورقة قدمت خلال الدورة الوزارية السابعة والعشرين للإسكوا قضايا السياسة العامة  
في منطقة الإسكوا: دور المشاركة والعدالة الاجتماعية  
في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة  
(E/ESCWA/27/4(part I))

٤٣- أعدت هذه الورقة بناء على طلب من اللجنة الفنية للإسكوا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وتنطلق الورقة من الأبحاث المتوفرة حول الآفاق الاقتصادية، وأسواق العمل، والسياسات الاجتماعية، ومقومات التنمية

-١٦-

المستدامة؛ وتركز على الترابط بين الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياسات العامة؛ وتتناول الترابط بين مختلف تحديات التنمية؛ وتطرح نفاطاً يمكن الانطلاق منها للاستفادة من الإنجازات المحرزة وإمكانات التنسيق المتاحة. وتشير الورقة إلى أن المنطقة تواجه في الوقت نفسه عدداً من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، هي ارتفاع معدلات البطالة، وتفاقم الفقر وانعدام الأمن الغذائي، ونمو الاقتصاد على نحو لا يتسم بالشمول والتنوع الضروريين. وتشدّد الورقة على ضرورة استجابة المؤسسات السياسية لتطلعات جيل الشباب وتوقعاتهم، وزيادة مشاركتهم في الحياة الاقتصادية والعامة، وزيادة الاهتمام بالعدالة والمسؤولية الاجتماعية.

٨- ورقة عمل نحو سياسة اجتماعية شاملة من أجل المساواة والأهداف الإنمائية للألفية  
(E/ESCWA/SDD/2012/WP.1)

٤٤- تدعو هذه الورقة إلى اعتماد سياسة اجتماعية شاملة لمعالجة عدم المساواة في منطقة الإسكوا ولإدارة التنمية فيها. وهي تشير إلى أن الاستثمار في المواطنين وفي تدابير الحماية الاجتماعية قد يكون لها تأثير مضاعف على توليد الدخل وتوفير خدمات التعليم والصحة، وقد تؤدي إلى حلقة حميدة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٩- كتيب

إدارة التغيير: قضايا الإعاقة في العملية الإنمائية  
(E/ESCWA/SDD/2012/Brochure.1)

٤٥- يحلل هذا الكتيب ظاهرة إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية، ويسلط الضوء على التحديات التي تواجه واضعي السياسات في سعيهم إلى تحقيق الدمج الاجتماعي. ويتناول الكتيب أيضاً أنشطة الإسكوا التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة، مشدداً على ضرورة بذل مزيد من الجهود لدمجهم في المجتمع.

**جيم- البرامج والمشاريع**

١- خدمات التعاون الفني

٤٦- استجابة لطلب المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ودائرة الإحصاءات العامة في الأردن، قدمت الإسكوا خدمات استشارية فنية في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٢، فأرسلت بعثة مشتركة من شعبة التنمية الاجتماعية وشعبة الإحصاء لمساعدة هاتين الهيئتين في وضع استراتيجية لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة وإنتاجها. وتضمنت هذه الاستراتيجية تطوير نظام المعلومات والإحصاءات المتصلة بالإعاقة؛ وتطوير المؤشرات التي تساعد في التعرف على حالات الإعاقة؛ ودمج تلك المؤشرات في برامج المسوح والتعدادات السكانية. وعززت هذه المساعدة الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تصميم سياسات التنمية وتنفيذها ورصدها.

٤٧- وبناء على نتائج الاجتماع الحادي عشر للتعاون بين جامعة الدول العربية والإسكوا الذي عُقد في فيينا في تموز/يوليو ٢٠١٢، تولت الإسكوا مهام التخطيط والتنسيق لمساعدة جامعة الدول العربية في عقد ورشة

عمل تدريبية للدول العربية حول "إعداد التقارير الخاصة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، في الفترة ٩-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في الإمارات العربية المتحدة. وشاركت الإسكوا في ورشة العمل التدريبية التي استضافتها وزارة الشؤون الاجتماعية كجهة شريكة ومساهمة في التنظيم. وهدفت ورشة العمل إلى تسليط الضوء على أهمية التصديق على الاتفاقية، وتحسين قدرات البلدان الأعضاء في إعداد التقارير الوطنية المطلوبة بموجبها. ومن المتوقع أن تبدأ الدول الأعضاء عملية متواصلة لتقييم البيانات المتوفرة لديها والسياسات المعتمدة فيها فيما يتصل بإعداد تلك التقارير.

٤٨- واستجابة لطلب البنك الدولي، قدمت الإسكوا خدمات استشارية خلال مشاركتها في مشاورات عُقدت مع مجموعة من أصحاب المصلحة حول العمل، والتأمين الاجتماعي، وشبكات الأمان في البلدان التي تمر في مرحلة انتقالية، وذلك في بيروت وتونس يومي ١٥ و١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وقدمت الإسكوا عروضاً إلكترونية وشاركت في المناقشات حول شبكات الأمان الاجتماعي في المنطقة.

## ٢- المشاريع

### تعزيز الحماية الاجتماعية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٤٩- تتعاون اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة في مشروع مشترك يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية لتطوير سياسات وبرامج فعالة بهدف توسيع نطاق الحماية الاجتماعية وشمولها للقطاع غير الرسمي. ويهدف المشروع أيضاً إلى تعزيز استخدام أدوات ومناهج مبتكرة لمواجهة التحديات الاجتماعية الناشئة. وبالتعاون بين أربع لجان إقليمية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والإسكوا)، يسعى المشروع إلى بناء نظم معلومات إقليمية لإدارة المعرفة، وذلك بهدف دعم المبادرات الوطنية، وتبادل الخبرات، وتصميم أنشطة بناء القدرات، وتوثيق الممارسات الابتكارية.

### تعزيز المعرفة والبنى الأساسية للسياسة العامة من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية

٥٠- يهدف المشروع بشكل أساسي إلى تعزيز المعرفة بقضايا الإعاقة في المنطقة العربية، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بهذه القضايا وزيادة توافر البيانات والمعلومات المتعلقة بها وتعزيز إمكانية مقارنتها. ويندرج المشروع ضمن إطار حوار جار حول السياسات المعنية بالإعاقة يهدف إلى تحسين البنى الأساسية اللازمة لوضع هذه السياسات وإلى زيادة التزام الحكومات بدمجها في الحياة العامة. ولتحقيق ذلك، تتضمن أهداف المشروع أيضاً وضع خطة عمل إقليمية محددة زمنياً لتحديد الثغرات والاحتياجات في مجال بناء القدرات في البلدان العربية؛ ومساعدة هذه البلدان في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ وإنشاء آلية لرصد تنفيذ أهداف المشروع. وبعد تنفيذ هذه المرحلة من المشروع بنجاح، من المتوقع إطلاق المرحلة الثانية منه، وهي تقييم القدرات والفجوات في كل بلد، وتفعيل خطة العمل الإقليمية على المستوى الوطني. وما زالت المساعي جارية لإيجاد مصادر لتمويل المشروع.

## رابعاً- أنشطة قسم السكان والتنمية الاجتماعية

٥١- شمل عمل قسم السكان والتنمية الاجتماعية في شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير المجالات التالية: (أ) رفع مستوى الوعي بالتحديات والفرص التي تفرضها التغيرات الديمغرافية التي تعزز البروز في فئة الشباب وتؤدي إلى زيادة أعداد المسنين؛ (ب) دعوة البلدان الأعضاء إلى مواجهة التحديات التي تفرضها الهجرة الدولية والاستفادة من الفرص التي تتيحها؛ (ج) رصد التقدم الذي أحرزته البلدان العربية في تنفيذ برامج العمل التي أقرتها المؤتمرات الدولية، بما فيها برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها؛ (د) نشر المعارف وتبادل المعلومات المتعلقة بالسكان والتنمية. وقد تم تنفيذ الأنشطة التالية:

### ألف- التقارير والدراسات والمنشورات الأخرى

#### ١- موجز السياسات الاجتماعية

تعزيز العدالة الاجتماعية: دمج قضايا المسنين في عملية التخطيط للتنمية في منطقة الإسكوا  
العدد الرابع

(E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.2)

٥٢- صدر هذا العدد في عام ٢٠١٢، لمناسبة المراجعة الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وقد شدد على أهمية دمج قضايا المسنين في النقاش حول صياغة السياسات، وعلى أنه ينبغي أن تشكل هذه القضايا، مثلها مثل قضايا المرأة والشباب، جزءاً لا يتجزأ من عملية صياغة خطط وبرامج التنمية وتنفيذها ورصدها وتقييمها. والهدف من هذا العدد نشر المعلومات حول الروابط بين الشيخوخة وعدد من الاتجاهات المؤثرة على المنطقة، وحول تداعيات شيخوخة السكان على بلدان الإسكوا، والتحديات التي يواجهها كبار السن في المنطقة، وفقاً لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وخطة العمل العربية للمسنين حتى عام ٢٠١٢. وأكد هذا العدد على ضرورة دمج قضايا المسنين في الخطط التنموية لتحقيق العدالة الاجتماعية وترسيخها في البلدان الأعضاء.

#### ٢- موجز السياسات الاجتماعية

تقييم إدماج قضايا النوع الاجتماعي في استراتيجيات الشباب  
العدد الخامس

(E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.4)

٥٣- يتضمن الموجز لمحة عامة عن السياسات الوطنية للشباب في منطقة الإسكوا وعن أهمية إشراك الشباب والمرأة في المجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويتضمن تقييماً لدمج قضايا المساواة بين الجنسين في استراتيجيات الشباب، لا سيما في البحرين وفلسطين، من خلال مراجعة السياسات الوطنية للشباب في البحرين للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ وفي فلسطين للفترة ٢٠١١-٢٠١٣؛ وتقييم مراعاة المساواة بين الجنسين في التحليلات والأهداف والمواضيع المطروحة للتدخل بشأنها والمذكورة في هذه السياسات؛ وتقديم التوصيات لمساعدة هذين البلدين على تعميم مفهوم المساواة بين الجنسين ودمجه في السياسات الوطنية والمؤشرات ذات الصلة؛ وتبسيط الضوء على أفضل الممارسات والدروس المكتسبة وتبادلها مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في منطقة الإسكوا.

٣- الهجرة الدولية والتنمية في بلدان الإسكوا: التحديات والفرص  
(E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.5)

٥٤- الهجرة والتنمية متشابكتان والعلاقة بينهما تكتسب أبعاداً عديدة. وتناقش هذه الورقة سياسات الهجرة وأثرها على التنمية على المستويين النظري والتطبيقي، خصوصاً فيما يتعلق ببلدان الإسكوا، وتعرض السياسات الناجحة والضعيفة في مجال الهجرة. ولتسليط الضوء على أهمية ترابط الهجرة والتنمية، تعتمد هذه الورقة على ستة بحوث أجريت حول المواضيع التالية: سياسات بلدان الإسكوا في مجال الهجرة الدولية؛ القضايا الأساسية للهجرة الدولية والتنمية في منطقة المشرق العربي وبلدان مجلس التعاون الخليجي: هجرة الأيدي العاملة؛ التحويلات المالية للمهاجرين وأثرها على التنمية في بلدان المشرق العربي الأربعة: الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية ومصر؛ قضايا أساسية في مجال الهجرة الدولية والتنمية: الجماعات العابرة للدول والتنمية؛ وهجرة الأدمغة والكفاءات في المشرق العربي؛ والهجرة الدولية والتنمية: تمهيد وإضاءات.

٤- تقرير السكان والتنمية

العدد الخامس

إقصاء الشباب في منطقة الإسكوا: العوامل الديمغرافية والاقتصادية والتعليمية والثقافية  
(E/ESCWA/SDD/2011/2)

٥٥- كانت المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم معاناة من مظاهر إقصاء الشباب وتهميشهم اجتماعياً واقتصادياً في العقود الأخيرة. ويحدد هذا التقرير مفهومي الإقصاء والإقصاء الاجتماعي للشباب (الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة) ومختلف العوامل المساعدة والمساهمة فيهما، ويقيس أثر ذلك على الواقع العربي المعاصر. ويحلل التقرير تداعيات الواقع الديمغرافي في منطقة الإسكوا على واقع الشباب، ويحدد أبعاد بروز فئة الشباب وأثاره، لا سيما على النمو السريع للقوى العاملة، ويصف طبيعة العلاقة بين ظاهرة النافذة الديمغرافية والهبة الديمغرافية. ولتحليل دور المؤسسات التعليمية والثقافية في إقصاء الشباب، يعتمد التقرير على عدد من المؤشرات الكمية الخاصة بالتعليم وبمختلف وسائل الاتصال والمشاركة المجتمعية والسياسية. ويقف على طبيعة وخصائص الإقصاء الاقتصادي للشباب في منطقة الإسكوا، عبر تحليل مجموعة من المؤشرات الكمية الخاصة بسوق العمل. ويقترح التقرير جملة من التوصيات بشأن قضايا تنظيمية ومؤسسية، هدفها القضاء على شتى أوجه إقصاء الشباب في بلدان الإسكوا وتعزيز مشاركتهم في صنع مستقبل بلدانهم وتنمية أوطانهم.

٥- مسح واستعراض عدد من بحوث منظمات الأمم المتحدة حول الشباب

٥٦- تستعرض هذه الورقة أهم النتائج التي خرجت بها عملية مسح بحوث أجراها عدد من منظمات الأمم المتحدة حول قضايا الشباب، وتهدف إلى المساهمة في إعداد استراتيجية طويلة الأمد لتمكين هذه الفئة الاجتماعية. وتشير الورقة إلى القضايا ذات الأولوية العليا التي تتناولها هذه المنظمات في بحوثها المتعلقة بالشباب، وهي قضايا العمل، والتعليم والتدريب، والفقر والجوع، والصحة، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة. أما المواضيع التي نالت اهتماماً أقل في هذه الورقة، فتنضم أنشطة ملء وقت الفراغ، والبيئة، وتعاطي المخدرات، والصراع المسلح، والجنوح والأحداث. وتتضمن الورقة عدة توصيات تؤكد على ضرورة التنسيق في إعداد بحوث وتقارير وافية وذات توجه عملي حول قضايا الشباب.

٦- الملاحم الديمغرافية للدول العربية: تحليل ظاهرة الشيخوخة  
(E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.9)

٥٧- يسترشد هذا التقرير بخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لتحليل ظاهرة الشيخوخة في سياق التحولات الديمغرافية في المنطقة، والبحث في تبعاتها على عملية التنمية. ويعرض التقرير الملاحم الديمغرافية للبلدان الاثنى عشر الأعضاء في جامعة الدول العربية، ويبحث في الاتجاهات الحالية للشيخوخة وتغيرها في هذه البلدان في الفترة ١٩٨٠-٢٠٢٥. ويركز على مسار التحول في معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات وأثارها على ظاهرة شيخوخة السكان. ويبين التقرير أيضاً الاتجاهات في معدلات الهجرة الصافية، ويتناول آثار الهجرة الوافدة والخارجة على المسنين من السكان، وأثر التحول في التركيبة العمرية للسكان على النمو الاقتصادي باستخدام معدل الدعم المحتمل، وكذلك تداعيات هذا التحول على ضوء خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ومفهوم الإقصاء، لا سيما من منظور الجنسين.

٧- السكان في المنطقة العربية: الاتجاهات والآثار  
(E/ESCWA/SDD/2011/Technical Paper.6)  
(بالإنكليزية)

٥٨- تقدّم هذه الورقة لمحة عامة عن اتجاهات ومستويات المؤشرات الديمغرافية الرئيسية في المنطقة العربية. وتشكل مرجعاً إقليمياً لواضعي السياسات والباحثين حول اتجاهات وأنماط المؤشرات الديمغرافية والاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وحول أثرها على التنمية. وتتناول الورقة أيضاً قضية الشيخوخة التي اكتسبت أهمية كبيرة في ضوء الذكرى السنوية العاشرة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، في عام ٢٠١٢. وهي تقدم توصيات عامة تهدف إلى تعزيز المساواة والدمج الاجتماعي لكبار السن وتحسين نوعية حياتهم، وذلك بهدف إنشاء مجتمع شامل لجميع الأعمار.

باء- المشاريع

١- مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا في مجال صياغة السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

٥٩- يغطي المشروع جميع البلدان الأعضاء في منطقة الإسكوا، ومن المقرر تنفيذه في عام ٢٠١٣ في خمسة بلدان هي الأردن وتونس والعراق وفلسطين واليمن. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات وخطط العمل المعنية بالشباب، من خلال تحديد القضايا ذات الأولوية الإقليمية والمؤشرات اللازمة لرصد التقدم المحرز في مجال تمكين الشباب، استرشاداً ببرنامج العمل العالمي للشباب. ويهدف أيضاً إلى تعزيز مهارات المسؤولين المعنيين بتصميم سياسات الشباب وخطط العمل وتنفيذها، ومتابعة تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي للشباب وغاياته. وفي إطار المشروع، أعدت دراسة استقصائية إقليمية للسياسات الشبابية في المنطقة وللاتجاهات السياسية الإصلاحية لدى الشباب في ظل الانتقاضات الشعبية في عدة دول عربية. وأعدّ كذلك دليل مرجعي لوضع السياسات واستخدامها على الصعيد الوطني.

## ٢- مشروع النظام الإقليمي للمعلومات حول الهجرة والتنمية في منطقة الإسكوا

٦٠- في إطار مشروع حساب التنمية حول "تعزيز القدرات الوطنية للتعامل مع الهجرة الدولية: زيادة الفوائد المحققة من الهجرة الدولية في التنمية والتخفيف من أثارها السلبية"، قامت الإسكوا، بالشراكة مع مركز الدراسات حول الهجرة واللاجئين التابع للجامعة الأمريكية في القاهرة، بتطوير قاعدة بيانات هدفها المساهمة في تعزيز وحدات البيانات الديمغرافية والمراجع، وإنشاء وحدات إلكترونية جديدة حول خبراء ومراكز البحوث. والهدف من ذلك هو إنشاء قاعدة بيانات موحدة لشؤون الهجرة من أجل تسهيل التشبيك بين الباحثين والخبراء وتمكين الحكومات من تحديد الخدمات التي يمكن تقديمها في مجال الهجرة، واستخدام مثل هذه الخدمات لإصلاح سياسات الهجرة ومواءمتها مع أفضل الممارسات الدولية.

### جيم- الاجتماعات وورش العمل

#### ١- اجتماع الخبراء حول مواقف البلدان الأعضاء حيال تطوير

سياسة وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا

(بيروت، ٢٩-٣٠ آذار/مارس ٢٠١١)

٦١- شارك في هذا الاجتماع عدد من المسؤولين الحكوميين ورؤساء المجالس الوطنية للشباب من الدول الأعضاء في الإسكوا، وباحثون وخبراء من المنظمات غير الحكومية المتخصصة بسياسات وقضايا الشباب، بالإضافة إلى خبراء من الأمم المتحدة. وهدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب، من خلال عرض التجارب الوطنية والإقليمية، وتسهيل الضوء على العوامل الفنية والمؤسسية التي تحول دون إعداد السياسات والبرامج الخاصة بالشباب وتنفيذها. وشكل هذا الاجتماع فرصة لتحديد الدروس المكتسبة والممارسات الفضلى التي يمكن تكرارها في بلدان أخرى في المنطقة، ولإعداد توصيات عملية يمكن ترجمتها إلى برامج وطنية بدعم من الإسكوا وبالتعاون مع البلد المعني. وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى حكومات البلدان الأعضاء وبعضها موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا، ركزت على أهمية الاسترشاد ببرنامج العمل العالمي للشباب في صياغة السياسات الوطنية للشباب ودعت الإسكوا إلى البدء بتنفيذ مشروعها الإقليمي المقرر.

#### ٢- ورشة عمل تعزيز الحوار بين منطقتي الإسكوا وإسكاب في مجال الهجرة الدولية والتنمية

(بيروت، ٢٨-٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١)

٦٢- عُقدت هذه الورشة ضمن إطار مشروع "زيادة الفوائد المحققة من الهجرة الدولية في التنمية والتخفيف من أثارها السلبية" الممتد على سنتين. وشارك فيها عدد من صانعي القرار والخبراء والمهنيين المعنيين بقضايا الهجرة والعمل في ثلاثة بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الإمارات العربية المتحدة ولبنان ومصر، وفي خمسة بلدان أعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب)، هي باكستان وبنغلاديش والفلبين ونيبال والهند. وتماشياً مع أهداف المشروع المذكور، تناولت ورشة العمل قضايا الهجرة والحماية، والهجرة وقضايا المساواة بين الجنسين، والتعاون الإقليمي. ووفرت فرصة لتعزيز الوعي لدى المشاركين بالحالة الراهنة للهجرة بين بلدان منطقتي إسكاب والإسكوا، ولمناقشة التدابير المتخذة على ضوء بعض الممارسات الدولية الفضلى، والبحث في سبل توثيق التعاون في مجالات الهجرة لمصلحة جميع المعنيين. وكذلك، ركزت ورشة العمل على التجارب الوطنية وعلى سبل إحراز تقدم في تحديد القضايا التي تهم بلدان

-٢٢-

المنشأ والمقصد في مجال حماية المهاجرين. وناقشت الممارسات الجيدة في هذا المجال، وتناولت التعاون بشأن قضايا إدارة الهجرة بين هذه البلدان.

### ٣- اجتماع المراجعة الإقليمية الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (بيروت، ٦-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)

٦٣- هدف هذا الاجتماع إلى استعراض أهم المستجدات في قضايا المسنين في منطقة الإسكوا منذ عام ٢٠٠٢، من خلال مناقشة التقارير الوطنية حول الاستجابة لخطة عمل مدريد وتقييم التزام الحكومات بهذه الخطة وتحديد العقبات التي تؤخر تنفيذها. وخلص إلى مجموعة من التوصيات الهادفة إلى رسم خارطة طريق لتنفيذ خطة عمل مدريد بالكامل. وشددت هذه التوصيات على أهمية الالتزام بخطة عمل مدريد، ودعت الإسكوا إلى الاستمرار في بذل الجهود لاعتمادها ورصدها وتقييم تنفيذها على المستوى الإقليمي.

### ٤- ورشة عمل إقليمية حول قضايا وأولويات الشباب في منطقة الإسكوا (بيروت، ١٦-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢)

٦٤- يواجه الشباب العربي الذي يشكل ٢٠ في المائة من سكان العالم العربي تحديات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقه تؤثر سلباً على قدراتهم التكوينية ودورهم المجتمعي، بدرجات متفاوتة. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، دعت الإسكوا إلى عقد ورشة عمل إقليمية بعنوان قضايا وأولويات الشباب في منطقة الإسكوا، في إطار مشروع تنفذه اللجنة ويهدف إلى بناء وتعزيز القدرات الفنية لصانعي القرار حول البرنامج العالمي للشباب. وركز النقاش الذي شارك فيه ممثلون عن ثماني دول على قضايا الشباب وتداعيات الأحداث التي شهدتها المنطقة مؤخراً، باعتبارها من الأولويات. واستعرضت ورشة العمل عدداً من تجارب دول اعتمدت برنامج العمل العالمي للشباب، وناقشت أوجه القصور في صياغة وتنفيذ استراتيجيات الشباب وفي اعتماد مؤشرات كمية ونوعية تضمن مراجعة فاعلة للتقدم المحرز. وشكلت ورشة العمل فرصة لمناقشة مسودة الدليل المرجعي الذي أعدته الإسكوا وسبل استعماله كأداة استرشادية لصياغة وتطوير سياسات تشاركية تكون قريبة من واقع الشباب العربي واهتماماته وتحدياته. وتم الاتفاق على وضع عدد من القضايا كالتشغيل ومشاركة الشباب ورفاههم ضمن الأولويات التي تلاقي معظم الدول صعوبة في معالجتها.

-----